بغداد

تفضل خفص « البيان » بهـــذه القصيدة العامرة، والخريدة الغراء الشاعر للشهير والاستاذ الكبير والاديب البارع السيد انور العطار استاذ الادب العربي في مدارس دمشق العليا ، وقـد القاها سعادته في دار المعلمين العالية في بغداد حيث قوبلت بعاصفة من التصفيق والاستحسان لما جاء به الشاعر المبدع من وصف بديع ؛ وعاطفة رقيقة نحو عاصمة (بغداد) العرب، وعاصمة فيصل العظيم فهي — والحق يقال تحفة في بابها ، فحيا الله شاعر الشام ، واديب العرب الممتاز .

بغداد بالعابق المخضوضر النادي ... ردي علي رياحيني واورادي
والهميني حر القول خالصه ... ونضري في ثنايا الحفل انشادي
هبي لي الشعر انغاما مسلسلة ... تهدي الى الصيد من صحبي واندادي
الساهرين على عقد قد انتثرت ... حبابه بين اغوار وانجادي
تخطفته رباع الارض واطرحت ... نضيده صولة المستأسد العادي
جارت على سلكه نأيا وتفرقة ... وروعته بتعذيب وابعاد
بني العراق مثال الحب من عقدوا ... على هوى العرب اكبادا باكباد
تمرسوا بالوفاء المحض واتشحوا ... من الوداد بالطاف وابراد
يانفحة الضاد هبي في اباطحنا ... وزودينا العلى يانفحة الضاد
غنا لها الدهر مزهواً بها فرحا ... وضل مسترسلا في ركبها الحادي
لأنت زاد الألى ازدان الزمان بهم ... يا طيبه في اجتناء الحمد من زاد
واشرقي في سماء العرب وائتلقي ... كالشمس في موكب بالنور وقاد
حوت العروبة دوى ملؤه امل ... يجيش كالسيل في رغو وازباد
يهيب بالقوم قد ألوى الزمان بهم ... فاصبحوا نهبة للرائح الغادي
ان لم تثوروا على الباغين قد نكثوا ... فلستموا في قراع الخطب احفادي
ياجيرة العرب صان الله عقدكم ... واسعدته الاماني اي اسعاد .
يا نسمة من جنان الخلد طيبة ... ونفحة من روابي الشام والوادي
يادمعة الحب تهمي رقة واسى ... كالعامري بكى في سفح توباد
فكانت الشعر والاشواق دمعته ... تصور الحب من خاف ومن باد

حيوا الاخلاء والآلاف قـد رجعوا
ولم يكن طيفهم يوما بمرتاد .
نذراً علي وقد عادت سوانحهم ... لاصدحن بناياتي واعوادي

***

ياحسن دجلة مسكوبا بها بردى ... غنى لها الكون ميادا بميادا
وياسنا (بردى) بالشط منطلقا ... ينساب في نغمات البلبل الشادي
نهران الفان ضم الحب شملهما ... جلا عن الشعر في وصف وتعداد
يارشفة منهما بالروح نسألهـا ... تحيي السقيم وتشفي غلة الصادي
في ظل بغداد طاف العرب وائتلفوا
وحققوا الوحدة الكبرى بميعـاد
تمازجوا في اخاء رائع عجب ... كما تمـازج ارواح باجساد
بغداد في الشام الحان مرتلة ... تلذ والشام انغـام لبغداد
وفيصل العرب في الاعناق بيعته ... ظلت وصية آباء لاولاد
آمنت بالوطن المنضور جانبه ... آمنت بالعرب امجاداً بامجاد
صاغوا من الخير دنيا لاقرار لها ... يقصها الدهر آباداً لآباد
طافوا على الارض بالآيات بينة ... واوسعوها بتبيان وارشاد
هم المنار يسير السالكون به ... ويهتدون بنور المصلح الهادي
العرب في ثورة للمجد شاملة ... علياء من صنع أبطال وآساد
حرّاس وحدتنا الكبرى ومن سفكوا
ارواحهم بورك المفدي والفادي
يا فرحة الملتقى اذ كيفتي طربا ... وهجت أحلى المنى في ارض اجداد
تركت قلبي مغموراً بنشوته ... سكران تصبيه افراحي واعيادي

انور العطار

مسابقة ادبية

نقدم للقراء البيتين الذين نقدم بهما استاذ كبير وشاعر عالم طالبين من الادباء الجواب عليهما وقد وضعنا جائزة لمن يفوز بالحل على الروي والقافية مبيناً تلك العلة التي تدفعه بالسير فيما لو سار اشتراك سنة في البيان على ان لا يزيد الجواب على العشرة ابيات والمدة لا تزيد على شهر من تاريخ هذا العدد ، وهما :

احول الطرف يبصر الشيء شيئين ... باحواله يحار البصير
فاذا ابصر الطريق طريقين ... فمن أي مسلكيه يسير

[مكتب البيان]